شات جي بي تي - الجزء 8: سير العمل متعدد الخطوات وتسلسل الأوامر

في المهام المعقدة، كثيراً ما يعطي أمر واحد طويل إجابة غامضة أو ناقصة. وقد يكون تسلسل الأوامر أفضل: نقسم المهمة إلى خطوات، وتصبح نتيجة كل خطوة مدخلاً للخطوة التالية. وأربع عادات تصنع سير عمل موثوقاً: التقسيم، والتسلسل، والتنظيم، والتحقق. وتجيب كل عادة عن سؤال بسيط واحد، وفي هذا الجزء تبين هديل، منسقة الموارد البشرية في شركة تدريب، كيف يتم ذلك.

1. التقسيم

تصبح المهمة المعقدة أسهل عندما تقطع إلى مراحل لكل منها هدف واحد واضح. والسؤال هو: ما المراحل، وماذا ينتج كل منها؟ ومن المراحل المعتادة الجمع والتنظيم والصياغة والمراجعة. وكتابة الخطة أولاً، ولو في قائمة قصيرة، توفر الوقت لاحقاً. والخطوات الأصغر أسهل في التحقق، وعندما يسوء شيء نعرف أي خطوة نصلحها.

مثال: على طالبة أن تكتب مقالاً في التاريخ. وتستخدم سؤال التقسيم: ما المراحل، وماذا ينتج كل منها؟ وتخطط أربع خطوات: اختيار الزاوية، وإعداد مخطط، وكتابة مسودة، ومراجعتها لغوياً.

في العمل: على هديل أن تعد دورة تعريفية ليوم كامل للموظفين الجدد. وتستخدم سؤال التقسيم: ما المراحل، وماذا ينتج كل منها؟ وتخطط أربع خطوات: سرد المواضيع، وبناء مخطط، وصياغة نص الشرائح، وكتابة اختبار قصير.

2. التسلسل

يعني التسلسل أن كل خطوة تتلقى المخرجات المفيدة للخطوة السابقة. والسؤال هو: ماذا تسلم هذه الخطوة إلى التالية؟ ونلصق النتيجة المعتمدة في الأمر التالي، ونقول بوضوح ما هي، ثم نعطي التعليمة التالية. وفي محادثة طويلة، قد يفقد شات جي بي تي تتبع التفاصيل السابقة، لذلك تبقي إعادة ذكر النقاط الأساسية السلسلة متينة. وتحفظ فرق كثيرة أيضاً أمر كل خطوة في مستند، حتى يمكن تكرار سير العمل.

مثال: لدى الطالبة مخطط من الخطوة الأولى. وتستخدم سؤال التسلسل: ماذا تسلم هذه الخطوة إلى التالية؟ وتلصق المخطط المعتمد في الأمر التالي وتطلب مسودة القسم الأول فقط.

في العمل: لدى هديل قائمة من ثمانية مواضيع. وتستخدم سؤال التسلسل: ماذا تسلم هذه الخطوة إلى التالية؟ وتلصق قائمة المواضيع النهائية في الأمر التالي وتكتب: بناء خطة يوم من هذه المواضيع مع فترات راحة.

3. التنظيم

تسهل إعادة استخدام الخطوة عندما يكون لمخرجاتها شكل واضح. والسؤال هو: ما الصيغة التي تحتاج إليها الخطوة التالية؟ ويمكننا أن نطلب جدولاً أو قائمة مرقمة أو جيسون، وهي صيغة نصية بحقول مسماة تستطيع البرامج قراءتها. وتجعل

حقوق الطبع والنشر محمية © - أكاديمية أساسيات (شركة أساسيات للخدمات الاستشارية)

أسماء الأعمدة أو الحقول الثابتة النتائج سهلة المقارنة والنسخ إلى جدول بيانات وإدخالها في الأمر التالي. وإذا كانت الصيغة مهمة، نعرض مثالاً قصيراً عليها.

مثال: تريد الطالبة مقارنة مصادرها. وتستخدم سؤال التنظيم: ما الصيغة التي تحتاج إليها الخطوة التالية؟ وتطلب جدولاً بالأعمدة: العنوان والمؤلف والسنة والفكرة الرئيسية.

في العمل: تريد هديل تحميل خطة الدورة في جدول بيانات. وتستخدم سؤال التنظيم: ما الصيغة التي تحتاج إليها الخطوة التالية؟ وتطلب جدولاً بالأعمدة: الجلسة والموضوع والدقائق والمدرب، ثم تعيد استخدامه لطلب أسئلة اختبار مطابقة.

4. التحقق

تنتقل الغلطة في خطوة مبكرة إلى كل الخطوات اللاحقة. والسؤال هو: هل هذه النتيجة جيدة بما يكفي للمتابعة؟ وبين الخطوات نتحقق من الحقائق والاكتمال والصيغة، ويمكننا أن نطلب من شات جي بي تي نفسه مراجعة إجابته بقائمة تحقق قصيرة. وثلاث أو أربع نقاط في القائمة تكفي عادة. ويبقى الحكم النهائي لشخص، وخاصة في الحقائق والأرقام وكل ما يتعلق بالناس.

مثال: تتضمن مسودة الطالبة تاريخاً ورقماً إحصائياً. وتستخدم سؤال التحقق: هل هذه النتيجة جيدة بما يكفي للمتابعة؟ وتتحقق منهما في مصدر موثوق وتصحح تاريخاً واحداً قبل الخطوة التالية.

في العمل: أسئلة الاختبار جاهزة. وتستخدم هديل سؤال التحقق: هل هذه النتيجة جيدة بما يكفي للمتابعة؟ وتطلب من شات جي بي تي مقارنة كل سؤال بمواضيع الدورة، ثم تقرؤها بنفسها وتحذف سؤالاً غير واضح.

الخاتمة

وخلاصة القول، يحول سير العمل متعدد الخطوات أمراً كبيراً واحداً إلى سلسلة خطوات صغيرة يسهل التحقق منها. فنقسم المهمة، ونسلسل النتائج، ونعطي كل نتيجة بنية واضحة، ونتحقق قبل المتابعة. ولأن الأدوات والأسماء تتغير مع الوقت، نحتفظ بقائمتنا الخاصة من الخطوات والأوامر. وقبل كل خطوة، السؤال الرئيسي بسيط: ماذا تحتاج الخطوة التالية من هذه الخطوة؟

المصادر

• وثائق منصة OpenAI: هندسة الأوامر (استراتيجيات منها تقسيم المهام المعقدة إلى مهام أبسط) – https://platform.openai.com/docs/guides/prompt-engineering
• وثائق منصة OpenAI: المخرجات المنظمة (إجابات تتبع صيغة جيسون) – https://platform.openai.com/docs/guides/structured-outputs
• مركز مساعدة OpenAI: أفضل ممارسات كتابة الأوامر لشات جي بي تي – https://help.openai.com/en/articles/10032626-prompt-engineering-best-practices-for-chatgpt

• ChatGPT وOpenAI علامتان تجاريتان لشركة OpenAI. هذا الفيديو مادة تدريبية مستقلة وغير تابع لـ OpenAI.

حقوق الطبع والنشر محمية © - أكاديمية أساسيات (شركة أساسيات للخدمات الاستشارية)